

عنوان العلمي	المنشآت المعمارية البيزنطية في مدينة القدس خلال القرن الرابع الميلادي ودلالاتها
بيانات الباحث	د. محمد زايد عبد الله عيد - جامعة الفيوم - كلية الآداب - قسم التاريخ - mza00@fayoum.edu.eg - مصر.
الملخص	تزرع مدينة القدس بكثير من المنشآت المعمارية الأثرية الرائعة المرتبطة بمهد المسيحية الأول، غير أن قليل من الناس من حاول أن يتعرف على الجذور التاريخية لهذه المباني ذات القيمة الدينية والتاريخية والمعمارية، وفي بداية الدراسة ناقشنا قضية اختلاف المؤرخين القدامى والمحدثين حول الشخصية التي وقفت وراء بناء هذه المنشآت، وخلص إلي أن الإمبراطورة هيلينا أم الإمبراطور قنسطنطين الكبير هي من أشرفت على بناء المنشآت المعمارية المسيحية بالقدس وذلك بناء على توجيهات الإمبراطور نفسه لتحقيق مكاسب دينية وسياسية تتعلق بإدارة الإمبراطورية. ثم تم الانتقال إلى الشكل المعماري للكنيسة وأجزائها المختلفة، ثم تناولنا مسألة استباحة الإمبراطور قسطنطين لأماكن العبادة اليهودية في مدينة القدس، حيث حرم عليهم دخولها، كما تطرقنا لمرحلة تحالف اليهود مع الإمبراطور جوليان المرتد، ومحاولة إعادة بناء هيكلهم القديم في المدينة المقدسة، لكن هذا المحاولة باءت بالفشل، حيث مات جوليان مقتولاً على يد الفرس، ولم يستطع اليهود استكمال بناء هيكلهم، حيث اعترف الإمبراطور ثيودوسيوس الأول بالمسيحية كديانة وحيدة للإمبراطورية في الرابع الأخير من القرن الرابع الميلادي.
الكلمات المفتاحية	العمارة البيزنطية، القدس، القرن الرابع الميلادي، الإمبراطورة هيلينا، الإمبراطور قسطنطين الأول.
اسم المجلة او جهة النشر	حولية سيمينار التاريخ الإسلامي والوسيط، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة، العدد الثاني، ٢٠١٢م، ص ٦١-٩٢.
تاريخ النشر	٢٠١٢م